

سلسلة رموز فلسطينية (48) الرياضي محمود عرفة السلال (أبو صالح)

هو أيقونة رياضية ووطنية فلسطينية ولد عام 1931 في مدينة يافا أرض البرتقال الحزين، درس وترعرع في حناياها، وقاتل دفاعاً عنها خلال عام 1948.

هُجّر وعائلته إلى سورية وتركز بدايةً في حارة الفدائية المعروفة في أول شارع اليرموك وعلى يمينه، وانخرط في كتيبة 68 الفدائية.

كان أبو صالح شغوفاً بالرياضة ومحباً للرياضيين، وترأس عدة بعثات عربية في عقد الستينيات. وفي عام 1974 كان في طليعة المشاركين للمؤتمر التأسيسي للاتحاد الرياضي الفلسطيني ولعب دوراً في تأسيسه، انتُخب عضواً في المكتب التنفيذي، وعُيّن أمين الاتحاد في دمشق، ليتراس خلال عام 1982 النادي العربي الفلسطيني في مخيم اليرموك.

وهُجّر أبو صالح السلال قسراً من مخيمتا اليرموك الذي يحبه ويحب أهله وكان لي شرف بأنه كان يزورني في استمرار هذا الأخ الكبير والودود.

توفاه الله عام 2016 ولم يستطع الأهل دفنه في مخيم اليرموك حسب وصيته، رحم الله محمود السلال (أبو صالح) وأسكنه الجنة وسيبقى أيقونةً رياضية ووطنية فلسطينية رغم غياب الجسد، واللي خلف مامات.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي